

لماذا طلب شعب إسرائيل في البرية أكل

اللحم وكان عندهم المواشي خروج 16

وعدد 11

Holy\_bible\_1

4 May 2020

السؤال

لماذا طلب شعب إسرائيل في البرية لأكل اللحم فأنزل الرب عليهم السلوى وكان عندهم المواشي والاغنام

الرد

التمرد وطلب اكل اللحم حدث مرتين مرة في اول الخروج في سفر الخروج 16 والثاني في سفر العدد 11

والاجابة باختصار شديد أي انسان يخرج بمواشي ويذهب لكي يستوطن مكان اخر سيحتاج ان يحافظ على

مواشيه ليبدأ بها في الاستيطان. فهو لو اكل هذه المواشي في البرية فلن يتبقى له شيء ليبدأ به حياته

الجديدة في الأرض الجديدة ويبدأ يجعلها تتناسل ليكون له مواشي في ارض الموعد.

ولكن أيضا كما قال بعض المفسرين انه لبلخهم لم يذبحوا منها لأنها ملكهم

ونقرا معا باختصار

بالفعل شعب إسرائيل خرج بمواشي كثيرة

سفر الخروج 12: 38

وَصَعِدَ مَعَهُمْ لَفِيفٌ كَثِيرٌ أَيْضًا مَعَ غَنَمٍ وَبَقَرٍ، مَوَاشٍ وَأَفْرَةٍ جِدًّا.

ولكن واضح انهم كانوا حريصين جدا على هذه المواشي

سفر الخروج 17: 3

وَعَطِشَ هُنَاكَ الشَّعْبُ إِلَى الْمَاءِ، وَتَدَمَّرَ الشَّعْبُ عَلَى مُوسَى وَقَالُوا: «لِمَاذَا أَضَعَدْتَنَا مِنْ مِصْرَ لثَمِيَّتِنَا

وَأَوْلَادِنَا وَمَوَاشِينَا بِالْعَطَشِ؟»

سفر العدد 20: 4

لِمَاذَا أَتَيْتُمَا بِجَمَاعَةِ الرَّبِّ إِلَيَّ هَذِهِ الْبَرِّيَّةِ لِكَيْ نَمُوتَ فِيهَا نَحْنُ وَمَوَاشِينَا؟

فكما قلت السبب هو ان يحافظوا عليها حتى يتمكنوا من استيطان ارض الموعد وتربيتها وتكثيرها هناك

وأيا الشخص غناه كان يحدد بعدد الماشية في هذا الزمان فهم لن يأكلوها في البرية ويصبحوا فقراء

ولهذا عندما حدث التذمر الاول

## سفر الخروج 16

1 نَمُ اَزْتَحَلُّوا مِنْ اِيلِيْمَ . وَاتَى كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَرِّيَّةِ سِينٍ ، الَّتِي بَيْنَ اِيلِيْمَ وَسِينَاءَ فِي الْيَوْمِ

الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ .

2 فَتَذَمَّرَ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ فِي الْبَرِّيَّةِ .

3 وَقَالَ لَهُمَا بَنُو إِسْرَائِيلَ : « لَيْتَنَا مِثْنَا بِبَيْدِ الرَّبِّ فِي أَرْضِ مِصْرَ ، إِذْ كُنَّا جَالِسِينَ عِنْدَ قُدُورِ اللَّحْمِ نَأْكُلُ خُبْزًا

لِلشَّبَعِ . فَإِنَّكُمَا أَخْرَجْتُمَانَا إِلَى هَذَا الْقَفْرِ لِكَيْ تُمِيتَا كُلَّ هَذَا الْجُمْهُورِ بِالْجُوعِ . »

4 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى : « هَا أَنَا أُمْطِرُ لَكُمْ خُبْزًا مِنَ السَّمَاءِ . فَيُخْرِجُ الشَّعْبُ وَيَلْتَقِطُونَهُ حَاجَةً الْيَوْمِ بِيَوْمِهَا .

لِكَيْ أَمْتَحِنَهُمْ ، أَيَسْلُكُونَ فِي نَامُوسِي أَمْ لَا . »

5 وَيَكُونُ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ أَنَّهُمْ يَهَيِّئُونَ مَا يَجِبُونَ بِهِ فَيَكُونُ ضِعْفًا مَا يَلْتَقِطُونَهُ يَوْمًا فَيَوْمًا . »

6 فَقَالَ مُوسَى وَهَارُونَ لِجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ : « فِي الْمَسَاءِ تَعْلَمُونَ أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ .

7 وَفِي الصَّبَاحِ تَرَوْنَ مَجْدَ الرَّبِّ لِاسْتِمَاعِهِ تَذَمُّرَكُمْ عَلَى الرَّبِّ . وَأَمَّا نَحْنُ فَمَاذَا حَتَّى تَتَذَمَّرُوا عَلَيْنَا ؟ »

8 وَقَالَ مُوسَى : « ذَلِكَ بِأَنَّ الرَّبَّ يُعْطِيكُمْ فِي الْمَسَاءِ لَحْمًا لِتَأْكُلُوا ، وَفِي الصَّبَاحِ خُبْزًا لِتَشْبَعُوا ، لِاسْتِمَاعِ

الرَّبِّ تَذَمُّرَكُمْ الَّذِي تَتَذَمَّرُونَ عَلَيْهِ . وَأَمَّا نَحْنُ فَمَاذَا ؟ لَيْسَ عَلَيْنَا تَذَمُّرُكُمْ بَلْ عَلَى الرَّبِّ . »

9 وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ : « قُلْ لِكُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ : اقْتَرِبُوا إِلَى أَمَامِ الرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ تَذَمُّرَكُمْ . »



10 فَحَدَّثَ إِذْ كَانَ هَارُونَ يُكَلِّمُ كُلَّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ اتَّفَقُوا نَحْوَ الْبَرِّيَّةِ، وَإِذَا مَجَدُّ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ فِي السَّحَابِ.

11 فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

« 12 سَمِعْتُ تَدْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. كَلِمَتُهُمْ قَائِلًا: فِي الْعِشْيَةِ تَأْكُلُونَ لَحْمًا، وَفِي الصَّبَاحِ تَشْبَعُونَ خُبْرًا، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الْهَكْمُ.»

13 فَكَانَ فِي الْمَسَاءِ أَنَّ السَّلْوَى صَعِدَتْ وَغَطَّتِ الْمَحَلَّةَ. وَفِي الصَّبَاحِ كَانَ سَقِيطُ النَّدى حَوَالِي الْمَحَلَّةِ.

14 وَلَمَّا اِرْتَفَعَ سَقِيطُ النَّدى إِذَا عَلَى وَجْهِ الْبَرِّيَّةِ شَيْءٌ دَقِيقٌ مِثْلُ قُشُورٍ. دَقِيقٌ كَالْجَلِيدِ عَلَى الْأَرْضِ.

وهنا الرب اعطاهم المن والسلوى ولكن الذي استمر معهم هو المن السماوي

ولكن للأسف حدث التمرد مرة ثانية

سفر العدد 11

4 وَاللَّفِيفُ الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ اشْتَهَى شَهْوَةً. فَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَيْضًا وَبَكَوْا وَقَالُوا: «مَنْ يُطْعِمُنَا لَحْمًا؟»

5 قَدْ تَذَكَّرْنَا السَّمَكَ الَّذِي كُنَّا نَأْكُلُهُ فِي مِصْرَ مَجَانًا، وَالْقَيْثَاءَ وَالنَّبْطِيخَ وَالْكَزَّاتِ وَالْبَصَلَ وَالنُّومَ.

6 وَالآنَ قَدْ يَبِيتُ أَنْفُسُنَا. لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرَ أَنْ أَعِينَنَا إِلَى هَذَا الْمَنْ.»!

7 وَأَمَّا الْمَنْ فَكَانَ كَبِيرِ الْكُزْبَرَةِ، وَمَنْظَرُهُ كَمَنْظَرِ الْمُقْلِ.

8 كَانَ الشَّعْبُ يَطُوفُونَ لِيَلْتَقِطُوهُ، ثُمَّ يَطْحَنُونَهُ بِالرَّحَى أَوْ يَدُقُّونَهُ فِي الْهَارُونَ وَيَطْبُخُونَهُ فِي الْقُدُورِ

وَيَعْمَلُونَهُ مَلَاتٍ. وَكَانَ طَعْمُهُ كَطَعْمِ قَطَائِفَ بَرِّيَّتٍ.

9 وَمَتَى نَزَلَ النَّدى عَلَى الْمَحَلَّةِ لَيْلًا كَانَ يَنْزِلُ الْمَنْ مَعَهُ.

10 فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى الشَّعْبَ يَبْكُونَ بِعَشَائِرِهِمْ، كُلَّ وَاحِدٍ فِي بَابِ خَيْمَتِهِ، وَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ جِدًّا، سَاءَ ذَلِكَ فِي عَيْنِي مُوسَى.

11 فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «لِمَاذَا أَسَأْتَ إِلَيَّ عَبْدِكَ؟ وَلِمَاذَا لَمْ أَجِدْ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى أَنْتَ وَصَّغْتَ نِقْلَ جَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ عَلَيَّ؟»

12 أَلَعَلِّي حَبَلْتُ بِجَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ؟ أَوْ لَعَلِّي وَلَدْتُهُ، حَتَّى تَقُولَ لِي أَحْمِلْهُ فِي حِضْنِكَ كَمَا يَحْمِلُ الْمُرْتَبِي الرِّضِيعَ، إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفْتَ لِآبَائِهِ؟

13 مِنْ أَيْنَ لِي لَحْمٌ حَتَّى أُعْطِيَ جَمِيعَ هَذَا الشَّعْبِ؟ لِأَنَّهُمْ يَبْكُونَ عَلَيَّ قَائِلِينَ: «أَعْطِنَا لَحْمًا لِنَأْكُلَ.»

14 لَا أَقْدِرُ أَنَا وَحْدِي أَنْ أَحْمِلَ جَمِيعَ هَذَا الشَّعْبِ لِأَنَّهُ ثَقِيلٌ عَلَيَّ.

15 فَإِنْ كُنْتَ تَفْعَلُ بِي هَكَذَا، فَافْتُنِّي قِتْلًا إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ، فَلَا أَرَى بَلِيَّتِي.»

16 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اجْمَعْ إِلَيَّ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ تَعْلَمُ أَنَّهُمْ شُيُوخُ الشَّعْبِ وَعُرْفَاؤُهُ، وَأَقْبِلْ بِهِمْ إِلَى خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ فَيَقِفُوا هُنَاكَ مَعَكَ.»

17 فَأَنْزَلَ أَنَا وَأَتَكَلَّمْتُ مَعَكَ هُنَاكَ، وَأَخَذْتُ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْكَ وَأَضَعْتُ عَلَيْهِمْ، فَيَحْمِلُونَ مَعَكَ ثِقَلَ الشَّعْبِ، فَلَا تَحْمِلُ أَنْتَ وَحْدَكَ.

18 وَلِلشَّعْبِ تَقُولُ: تَقَدَّسُوا لِلْعَدِ فَتَأْكُلُوا لَحْمًا، لِأَنَّكُمْ قَدْ بَكَيْتُمْ فِي أَدْنَى الرَّبِّ قَائِلِينَ: مَنْ يُطْعِمُنَا لَحْمًا؟ إِنَّهُ كَانَ لَنَا حَيْزٌ فِي مِصْرَ. فَيُعْطِيكُمْ الرَّبُّ لَحْمًا فَتَأْكُلُونَ.

19 تَأْكُلُونَ لَا يَوْمًا وَاحِدًا، وَلَا يَوْمَيْنِ، وَلَا خَمْسَةَ أَيَّامٍ، وَلَا عَشْرَةَ أَيَّامٍ، وَلَا عِشْرِينَ يَوْمًا،

20 بَلْ شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ، حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ مَنَاخِرِكُمْ، وَيَصِيرَ لَكُمْ كِرَاهَةً، لِأَنَّكُمْ رَفَضْتُمْ الرَّبَّ الَّذِي فِي وَسْطِكُمْ وَبَكَيْتُمْ أَمَامَهُ قَائِلِينَ: لِمَاذَا خَرَجْنَا مِنْ مِصْرَ؟»

21فَقَالَ مُوسَى: «سِتُّ مِئَةَ أَلْفٍ مَاشٍ هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي أَنَا فِي وَسْطِهِ، وَأَنْتِ قَدْ قُلْتِ: أُعْطِيهِمْ لَحْمًا

لِيَأْكُلُوا شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ.

22أَيَذْبَحُ لَهُمْ عَنَمٌ وَبَقَرٌ لِيَكْفِيَهُمْ؟ أَمْ يُجْمَعُ لَهُمْ كُلُّ سَمَكِ الْبَحْرِ لِيَكْفِيَهُمْ؟»

فحتى لو كل اسرة كانت لديها مواشيتها عشر خراف وثلاث بقرات فيلاحظ ان لو الاسرة ذبحة خروف واكلته

في ليلة والليلة الثانية ذبحت بقرة ففي شهر تستهلك الاسرة 20 خروف و5 بقرات فهذا سيستهلك كل

ماشيتهم في شهر وكما قلت هم يحافظوا عليها ليستخدموها في التناسل في ارض استيطانهم وأيضا يقدم

منها ذبائح

ولكي أؤكد ما أقول أيضا قاله بعض المفسرين انه يحافظون عليها للتناسل في ارض الموعد

ويزلي

#### Numbers 11:4

Israel also – Whose special relation and obligation to God should have restrained them from such carriage. Flesh – This word is here taken generally so as to include fish, as the next words shew. They had indeed cattle which they brought out of Egypt, but these were reserved for breed to be carried into Canaan, and were so few that they would scarce have served them for a month.

جيل

#### Numbers 11:22



**Shall the flocks and the herds be slain for them, to suffice them?....**

Suggesting that if all their cattle, their sheep, and oxen were killed, which they and the mixed multitude brought out of Egypt, they would not be sufficient for them to live upon a whole month; and intimating also, that it would be an unwise thing, and very improper, to slay them all, were they sufficient, since then they would have none for sacrifice, or to breed when they came into the land of Canaan;

وغيرهم

واكتفي بهذا القدر

**والمجد لله دائما**